Saudi Art and Design Journal

المجلة السعودية للفن والتصميم، 2024، المجلد 4، العدد 1، 92-62 https://cutt.us/wqMWy

Documenting Women's Hijab Methods in the Early Days of the Saudi State

توثيق أساليب حجاب المرأة في بدايات الدولة السعودية

DOI: 10.57194/2351-004-001-003

Sitah Mohammed Almutairi
smalmutairi@pnu.edu.sa
(Associate Professor), Fashion and Textile Design Department, College of Design and Arts, Princess Nourah Bent Abdurrahman University, Saudi Arabia.

Maram Naser Al- Saleh
Maramnassers1@gmail.com
Graduate Student, Fashion and Textile Design Department, College of Design and Arts, Princess Nourah Bent Abdurrahman University , Saudi Arabia.

صيته محمد المطيري
smalmutairi@pnu.edu.sa
(أستاذ مشارك) قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصاميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مرام ناصر الصالح
Maramnassers1@gmail.com
طالبة دراسات عليا قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصاميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Keywords الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
التراث، الملابس التقليدية، غطاء الرأس، البادية، الحاضرة. Heritage,Traditional Clothing, Headdress, Badia, Metropolis.	11 December 2023	28 December 2023	Febraury 2024

Abstract

This study aimed to document the various methods and names of the veil, or the hijab, worn by women in the early days of the Saudi state. The purpose is to raise cultural and cognitive awareness through consolidating the local history of the veil so that among future generations, non-authentic methods of hijabs are not attributed to Saudi national heritage. The historical diversity of the hijab was tracked through pictures reflecting images of the hijab in different regions of the Kingdom, and one of the most important findings of the research is that the type of hijab and veiling methods differed between t present day women, and women living in different regions of the desert. One of the recommendations of the research is to encourage researchers to increase studies on hijab methods for all regions of the Kingdom.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توثيق أساليب ومسميات حجاب المرأة في بدايات الدولة السعودية الثالثة، واهتمت برفع الوعي الثقافي والمعرفي وترسيخ تاريخ التراث الوطني لدى الأجيال القادمة، حتى لا تنسب أساليب غير أصيلة من الحجابات إلى التراث الوطني السعودي، وتم تتبع التنوع التاريخي للحجاب في مناطق المملكة من خلال الصور، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث أن الحجاب اختلف بين نساء الحاضرة والبادية باختلاف المناطق، ومن توصيات البحث تشجيع الباحثين على زيادة الدراسات المتعلقة بأساليب الحجاب لكل مناطق المملكة.

المقدمة

تعد المملكة العربية السعودية أكبر الدول في الشرق الأوسط، فهي أكثر الدول الغنية بالإرث الوطني والتنوع الثقافي، لكل منطقة في المملكة تقاليد عادات مختلفة، تعتبر منطقة الحجاز أكثر المناطق تنوعًا ثقافيًّا وحضاريًّا، وذلك بسبب مناسك الحج والعمرة، ونأخذ بعين الاعتبار الأزياء كأهم الأمور الأكثر المتغيرة والمتنوعة، الأزياء ليست فقط للزينة، بل هي تشمل الرموز الحضارية والهوية الثقافية، وتعكس لنا الحياة التي عاصروها في تلك الفترة.

تعكس لنا أزياء مناطق المملكة المناخ الصحراوي، أصبحت الأزياء فضفاضة من أقمشة خفيفة، ليس فقط المناخ العامل المؤثر على أزياء المناطق، بل العادات والتقاليد والدين وأسلوب الحياة، إن عامل الدين أثر بشكل كبير على الأزياء خصوصًا لدى المرأة، كانت المرأة ترتدي الأزياء بغرض الستر والاحتشام، فالحجاب لم يظهر بداية الإسلام، بل ذكر في مخطوطات الأشوريين، كان الغرض منه الحماية من أشعة الشمس وغيرها من الظروف المناخية. (العنقري، هيفاء، 2011، ص 32، 33).

يعد ارتداء الحجاب إحدى الميزات التي تميزت بها المرأة العربية والمسلمة، فقد أمر الله بفريضة الحجاب، فقد تعددت الملابس في العصر الإسلامي ذلك بسبب الفتوحات فتنوعت الأزياء والخامات، من أغطية الرأس البرقع والطرحة، وهو نوع من أنواع الخمار والبخنق، وهي قطعة تغطي الرأس ويتم تثبيتها تحت الذقن. (البسام، ليلى وصدقي، منى، 2002، ص48، 51).

وقد تعددت أنواع الحجاب في مناطق المملكة، والتي اختلفت باختلاف ثقافة المجتمعات والظروف التاريخية المناسبة لها ومناخ المنطقة، وذلك ينعكس على مساحة المملكة واختلاف تضاريسها لكل منطقة.

وقد ذكرت العجاجي والبسام (2011) في دراسة أجرتها على منطقة نجد أن النساء البدويات يستخدمن البرقع لتغطية الوجه، كما أوضحت العقل (2016) في دراسة أزياء الأميرة نورة التقليدية ارتداء الأميرة نورة الشيلة لتغطي بها وجهها.

كما ذكرت البسام (2005) في دراسة أجرتها على الملابس التقليدية في المنطقة الشرقية، أن المرأة استخدمت في الحاضرة الشيلة أو الملفع تستخدم طرفه لتغطية وجهها عند الخروج، أو قطعة

منفصلة تسمى بوشية، وأيضًا البطولة، أما المرأة البدوية فذكرت أنها استخدمت البرقع المتعارف عليه.

كما حددت البسام والعجاجي (2012) في دراسة أجرتها لمنطقة الشمال أن المرأة البدوية في منطقة الشمال استخدمت أغطية الحجاب التي عرف بالشمبر أو العصابة، أما في الحضر السكرية شبيه الشمبر ولها مسميات منها مشخل، الوبرية، أم عمود، مسافع أبو سعيد.

كما ظهر في المنطقة الغربية البرقع الطويل جدًّا الذي يصل طوله إلى منتصف الساق. (الصويان، 2000، ص 308-311).

وأوضحت الدوسري (2006) في دراسة أجرتها على منطقة الحجاز أن نساء الحاضرة كن يرتدين البرقع (الغدفة) الأبيض أو الأزرق، ظهر النقاب الأحمر مزينًا بالعملات الفضية، وأضافت أن المرأة البدوية كانت ترتدي غطاء الوجه أحمر فاتح اللون أو أسود من الصوف.

وقد أوضحت (البسام، 1999) في دراسة عن الملابس التقليدية في عسير أن نساء منطقة عسير استخدمن الشيلة المريشة مزخرفة من الأطراف، والمصون وهو ما ترتديه المرأة المتزوجة فوق المنديل، وترتدي معه عصبة بغرض التثبيت، بالإضافة إلى مسفع (أبو طرفين) الذي استخدم للمناسبات، وأخيرًا الهطفة أو الطفشة التي ترتديها فوق المنديل.

ومن ذلك تبرز مسؤولية الباحثين المختصين بحفظ التاريخ والتراث من الضياع والتداخل مع الثقافات الأخرى، لذا يسعى هذا البحث لتوثيق أساليب الحجاب ومعرفة مسمياتها، لرفع المستوى للمعرفي عن التراث من جميع جوانبه لحفظ هوية وتاريخ وإرث الأجداد، ونقله عبر الأجيال القادمة بدون تحريف أو تغيير، وقد تم تحديد المدى الزمني للبحث خلال بدايات الدولة السعودية.

مشكلة البحث

نظرًا لكون المملكة من أكبر دول الشرق الأوسط من حيث المساحة، ما أدى إلى تنوعها ثقافيًّا وبيئيًّا، نتيجة لاختلاف تضاريسها واختلاطها بالمناطق المجاورة لها، وفي الآونة الاخيرة لوحظ نسبة أنواع من أغطية الوجه لم يسبق استخدامها في المملكة إلى التراث الوطني السعودي، ومن هنا ظهرت مسؤولية حفظ التراث من خلال التدوين والبحث، ليتم توثيقها بشكل علمي صحيح.

أهداف البحث

- توثيق أنواع حجاب المرأة في مناطق المملكة في بدايات الدولة السعودية الثالثة.
- حصر مسميات حجاب المرأة في مناطق المملكة في بدايات الدولة السعودية الثالثة.

أسئلة البحث

- ما أنواع حجاب المرأة في مناطق المملكة في بدايات الدولة السعودية الثالثة؟
- ما مسميات حجاب المرأة في مناطق المملكة في بدايات الدولة السعودية الثالثة؟

الأهمية

- المساهمة في توثيق التراث والموروثات التاريخية في المملكة العربية السعودية.
- دعم الجهات المهتمة بالموروث الشعبي للأزياء في المملكة العربية السعودية، مثل وسائل الإعلام في إبراز عناصر وخصائص الموروث.
- المساهمة في تسهيل نشر الموروث الثقافي للمملكة العربية السعودية للأجيال القادمة بمعلومات موثقة وأسلوب علمي سلس.

حدود البحث

الحدود الزمانية: اقتصرت فقط على تاريخ الحجاب في السعودية في بدايات الدولة السعودية من عام 1940-1960م.

الحدود المكانية: مناطق المملكة العربية السعودية في بدايات الدولة السعودية، مع اختلاف مناطق المملكة، لكل منطقة عوامل مؤثرة من ناحية الدين والعادات والتقاليد.

مصطلحات البحث

بدايات الدولة السعودية

بدأت من عهد الإمام محمد بن سعود حين أسس الدولة السعودية الأولى في منتصف عام 1139هـ (1727م)، واستمرت إلى عام 1233هـ (1818م)، وكانت عاصمتها الدرعية، وفيها أرسيت الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، والتي صمدت أمام محاولات القضاء عليها؛ حيث لم يمضِ سوى سبع سنوات على انتهاء الدولة السعودية

الأولى حتى تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م) من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية، واستمرت إلى عام 1309هـ (1891م)، وبعد انتهائها بعشر سنوات، قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام 1319هـ (1902م) فأسس الدولة السعودية الثالثة، ووحدها باسم المملكة العربية السعودية. (يوم التأسيس السعودي، 2023م)

الحجاب

المعنى اللغوي الحجب أو الستر، وهو حجب الشيء أي منع الوصول إليه. (أبو دية، 2012، ص22)

ويعرف إجرائيًّا في هذا البحث بأنه غطاء الرأس والوجه الذي استخدمته النساء كحجاب عن الرجال غير المحارم خلال فترة بدايات الدولة السعودية.

الخمار

ذكرت (السبيعي) هي تغطية المرأة رأسها مع اختلاف طريقة شكل التغطية، فهو الثوب الذي تغطي به المرأة رأسها، وتختلف مسمياته منه الطرحة أو الوشاح، الشال والملفع. (السبيعي، 2020، ص 171).

النقاب

هو ما تلبسه المرأة على وجهها ذلك من أجل الستر، ومنه البرقع واللثام والنصيف. (السبيعي، 2020، ص 180).

البرقع

هو غطاء للوجه، له فتحتان عند العينين يفصل بينهما خيط سميك، ويعتبر أقصر من النقاب، ويثبت من الخلف، كانوا يستوردون قماشًا خاصًّا من الهند. (السبيعي، 2020، ص 94).

ويعرف إجرائيًّا في هذا البحث بأنه غطاء الوجه المستخدم من نساء البادية في بدايات الدولة السعودية.

الإطار النظري

تاريخ ونشأة الحجاب

ظهر الحجاب قبل ظهور الإسلام، فقد كان نساء الأشوريين يرتدين الحجاب، وذلك قبل آلاف

السنين، كان الحجاب في ذلك الوقت مقتصرًا على نساء الطبقات العليا، أحد أسباب ارتدائهم للحجاب كان من أجل الحماية من نظرات رجال الطبقات الدنيا، والبعض يعتقد أنها تبين الحالة الاجتماعية لدى المرأة، ويمكن القول إن الحجاب كان الغرض الأساسي منه التصنيف الطبقي. (العنجري، هيفاء،2011، ص 33).

ارتدت المرأة الهندية الحجاب في القرن الرابع قبل الميلاد، الدليل على ذلك في إحدى الروايات ذكر أن الملك راما أمر زوجته سيا أن ترفع حجابها، لكي يراها الحشود الذين كانوا متواجدين أمام قصرهم.

ذكر الحجاب في الكتب السماوية، فإن الديانات السماوية جميعها تتشابه نظرتهم في اللباس، حيث يتصف بالحشمة والستر، وذلك لأن مصدر هذه الديانات واحد، جميع الديانات السماوية تفرض الحجاب على المرأة. (العنجري، 2011، ص 33).

تنوعت طرق تغطية شعر عند المرأة اليهودية، ففي البداية كانت تغطي شعرها بالحجاب الكامل بعد ذلك أصبحت ترتدي الباروكة كبديل، أما المرأة النصرانية فكانت ترتدي غطاء من قماش يلتف حول الرقبة، يعتبر الحجاب حتى الآن فريضة على الراهبات. (السبيعي، 2020، ص171 –178).

الحجاب في الإسلام

كانت المرأة في عصر الجاهلية قبل الإسلام ترتدي الحجاب، واختلفت أشكاله وتنوعت أنسجته، منها القطن والحرير والصوف، الحجاب يقصد به الخمار، وهو ما تغطي به المرأة رأسها، ولقد ذكر الخمار في القرآن الكريم في قوله تعالى في الآية 31 من سورة النور: (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ)، ومن هذه الآية نستدل على مشروعية الخمار. (السبيعي، 2020، ص، 179 –180).

تنوعت أشكال الخمار، منها النقاب وهو ما تغطي به المرأة وجهها، ويسمى البرقع أو اللثام أو النصيف، تختلف أشكاله باختلاف المجتمعات والثقافات، منهن من تغطي وجهها، وتظهر لنا عيناها، ومنهن من تغطي الفم، ويظهر لنا العينان والأنف. (السبيعي، خالدة، 2020، ص، 180).

أشكال الحجاب في الوطن العربي

تغيرت أشكال الحجاب في الوطن العربي، ذلك لاختلاف العوامل المؤثرة كالظروف البيئية

والظـروف الجغرافيـة، واختـلاف الثقافـة المجتمـع والعـادات والتقاليـد، أضافـت المـرأة الأردنيـة العصبـة فـوق الحجـاب، تميـزت المـرأة اللبنانيـة بلبـاس الطرطـور، وهـو مخروطـي الشـكل وعليـه وشـاح، تفـردت المـرأة فـي فلسـطين بـزي الصفـة، وهـي أشـبه بالقبعـة تحتـوي حولهـا علـى ٨٠ قطعـة مـن الدراهـم أو ليـرات ذهبيـة لـدى ميسـورات الحـال، تضـع المـرأة اليمينـة قطعتيـن، القطعـة الأولـى وهـي الشـيلة مسـتطيلة الشـكل تلـف حـول رأسـها، أمـا القطعـة الثانيـة فكانـت توضـع فوقهـا، وتسـمى الشرشـف، المـرأة المصريـة فـي سـيناء جملـت البرقـع بالخـرز والزخـارف وقواقـع البحـر الصغيـرة، وكانـت تضعهـا فـي أعلـى الأنـف، وكذلـك اشـتهر المنديـل لتغطيـة الـرأس فـي الأحيـاء الشـعبية المصريـة، كانـت المـرأة السـودانية تغطـي رأسـها مـن قطعـة تشـبه السـاري الهنـدي، تضـع جـزءًا علـى جسـدها والجـزء الثانـي يكـون حجابهـا. (السـبيعي، خالـدة، 2020، ص، 183 –186).

نشأة المملكة العربية السعودية

بـدأ تاريـخ المملكـة العربيـة السـعودية فـي أواسـط القـرن الخامـس عشـر الميـلادي حيـن هاجـر الجـد الأكبـر لأسـرة آل سـعود مانـع بـن ربيعـة المريـدي إلـى نجـد، حيـث اسـتقر وقـام بتأسـيس مدينـة الدرعيـة.

وينسب اسم الدولة إلى سعود بن محمد آل مقرن حاكم الدرعية، والجد الأكبر للأسرة الحاكمة.

وقـد كانـت بدايـات تأسـيس الدولـة السـعودية الأولـى (إمـارة الدرعيـة) علـى يـد الإمـام محمـد بـن سـعود سـنة 1139 هـ/ 1727 م، والتـي انتهـت سـنة 1233 هـ/ 1818، ثـم تبعتهـا الدولـة السـعودية الثانيـة، والتـي بـدأت بعـد سـقوط الدولـة الأولـى، واسـتمرت إلـى سـنة 1308 هـ/ 1891م.

بعدهـا جـرت محـاولات لتأسـيس دولـة سـعودية ثالثـة تحقـق ذلـك علـى يـد عبدالعزيـز آل سـعود سـنة 1319 هـ/ 1902، وكانـت تسـمى سـلطنة نجـد، ثـم فـي سـبيل اسـترداد ملـك آل سـعود أطلـق عليهـا مملكـة الحجـاز ونجـد وملحقاتهـا، وبعـد توحيـد جميـع الأقاليـم فـي كيـان واحـد، اطلـق عليهـا اسـم المملكـة العربيـة السـعودية فـي 22 جمـادى الأولـى 1351 هـ/ 23 سـبتمبر 1932م. (وزارة الخارجيـة، 2023م) .

- الدولة السعودية الأولى (–1139 1233هـ/ 1727 –1818م)

كانت منطقة الجزيرة العربية في أوائل القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر ميلادي)

تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، حيث وصف المؤرخون الحالة السياسية والاجتماعية في منطقة الجزيرة العربية في تلك الفترة بالتفكك وانعدام الأمن وكثرة الإمارات المتناثرة والمتناحرة.

وفي عام 1139هـ (1727م) تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود وعاصمتها الدرعية في قلب الجزيرة العربية.

وقد تمكن أئمة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، ونشر الأمن والاستقرار فيها، كما اعتمدوا تطبيق الشريعة الإسلامية على مختلف نواحي الحياة، وقد ازدهرت المعارف والنواحي العلمية والاقتصادية، وظهر كثير من العلماء مع قيام الدولة السعودية.

وقد تمتعت الدولة السعودية الأولى بمكانة سياسية بارزة نتيجة لقوتها ومبادئها الإسلامية، واتساع رقعتها الجغرافية، وسياسة حكامها المتزنة والمتعمدة على نصرة الدين الاسلامي، وخدمة المجتمع والرقي بمستواه الحضاري.

وانتهت الدولة السعودية الأولى عام 1233هـ (1818م) نتيجة الحملات المتعددة المعتدية، حيث تمكنت من هدم الدرعية وتدمير كثير من البلدان في مناطق الدولة السعودية الأولى. (وزارة الخارجية، 2023م) .

- الدولة السعودية الثانية (1240-1309هـ/ 1824 -1891م)

على رغم الدمار والخراب الذي خلفته القوات المعتدية في وسط الجزيرة العربية، وهدم الدرعية وتدمير كثير من البلدان، وانعدام الأمان، فإنها لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية، حيث ظل الأهالي في البادية والحاضرة على ولائهم لأسرة آل سعود التي أسست الدولة السعودية الأولى، وبعد مضي عامين من نهاية الدولة السعودية الأولى بدأ القادة من آل سعود في محاولات إعادة تكوين الدولة السعودية.

و تأسست الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود في عام 1240هـ/ 1824م .

واستمرت الدولة السعودية الثانية على الأسس والركائز التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى من حيث اعتمادها على الإسلام، ونشر الأمن والاستقرار، وتطبيق الشريعة الإسلامية، وكانت النظم الإدارية والمالية مشابهة لتلك التي كانت في الدولة السعودية الأولى، كما ازدهرت العلوم والآداب في الدولة السعودية الثانية.

واستمرت الدولة السعودية الثانية إلى عام 1309/ 1891م حين غادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الرياض نتيجة للمشكلات التي تعرضت لها الدولة السعودية الثانية خرج الإمام عبدالرحمن، ما أدى إلى سيطرة محمد بن رشيد حاكم حائل عليها. (وزارة الخارجية، 2023م) .

توحيد المملكة العربية السعودية

تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ الموافق للخامس عشر من شهر يناير (1902م) من استرداد الرياض، ويعد هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة، تمثل بداية قيام دولة سعودية حديثة.

وقد صدر أمر ملكي للإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم "المملكة العربية السعودية" في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام 1351هـ الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام 1932م.

وبهذا الإعلان أسّست المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة لها رسالتها السامية للارتقاء بشعبها والأمة العربية والاسلامية، وبرز ذلك من خلال إنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية. (وزارة الخارجية، 2023م) .

وأصبحت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز ذات مكانة دولية خاصة، حيث انضمت إلى كثير من المنظمات والاتفاقيات الدولية، نتيجة لموقعها الإستراتيجي ورؤيتها الرائدة، وقد كانت من أوائل الدول التي وقّعت ميثاق هيئة الأمم المتحدة عام 1364هـ (1945م)، وأسهمت في تأسيس كثير من المنظمات الدولية التي ترمي إلى إرساء الأمن والاستقرار والعدل الدولي. (وزارة الخارجية، 2023م) .

الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية

تعد المملكة العربية السعودية من أكبر الدول العربية في قارة آسيا، حيث تقع في جنوب غرب قارة آسيا، وتبلغ مساحتها 2,149690 كيلو متر مربع، ولها حدود جغرافية مشتركة مع عدد من الدول المجاورة، منها العراق، والأردن، والكويت، وقطر، والإمارات، ودولة البحرين، واليمن وسلطنة عمان، إضافة إلى أنها تقع على البحر الأحمر من جهة الغرب.

ولهذا الموقع الجغرافي تأثيره على النواحي التجارية والاقتصادية والحضارية التي يتم تبادلها عبر المنافذ البرية والبحرية المتجاورة. (سعودية نيوز، 2020)

شكل (1) خارطة توضح مناطق المملكة والحدود الجغرافية لها (سعودية نيوز، 2020)

الحياة في شبة الجزيرة العربية

تشمل الجزيرة العربية المملكة العربية السعودية، والإمارات، وقطر، والبحرين والكويت، وسلطنة عمان، واليمن، تعتبر المملكة العربية السعودية من أكبر دول الخليج، فاختلفت التضاريس والمناخ لكل منطقة، وذلك بسبب اتساع مساحة المملكة، يتصف مناخ شبه الجزيرة بالجفاف وقلة الأمطار، ذكر بعض الرحل عن حياة البدو الذين عاشوا في الصحراء، كانوا يهاجرون وراء العشب والماء، كانت

مساكنهم الخيام حيث تنوعت أنسجتهم، النساء البدويات كُنَّ ينسجن صوف الأغنام، ذكر الرحالة أن النساء البدويات يغزلن النسيج خلال فترة الصباح، واستخدمن صوف الماعز والإبل، وقال أيضًا الغزلان، حيث كانت حياة البدو تعتمد على التغيرات المناخية والبحث عن المكان الأنسب لهم. (دوتي، تشارلز،2009، ص200 – 250).

أغطية الرأس في شبة الجزيرة العربية

تنوعت أغطية الرأس في شبه الجزيرة العربية، منها البرقع والملفع أو الشيلة والبخنق، اختلفت أشكال أغطية الوجه، ولكن الغرض الأساسي منها متشابه، أشهر أغطية الوجه البرقع هو خمار وجه خفيف يغطي منطقة الوجه والصدر، الشيلة أو الملفع غطاء الرأس من قماش خفيف، البخنق كانت ترتديه الفتيات الصغيرات، مصنوع من الحرير أو الشيفون الأسود. (العنجري، هيفاء،2011، ص 139).

أغطية الرأس في مناطق المملكة

اهتمت المرأة بأغطية الرأس، كانت ترتديها داخل المنزل وخارجه، ذلك بسبب أنها تسكن مع أهل الزوج، من أغطية الرأس الجلال، وهو شرشف صلاة قطني استخدم كغطاء داخل البيوت وعند الخروج تحت العباءة، استخدم في منطقة نجد والشرقية والشمالية، الشيلة وهي قطعة طويلة مستطيلة الشكل، وتسمى أيضًا المنيخل، تلفها المرأة حول رأس لتغطي شعرها وصدرها، وتستخدم طرف الشيلة لتغطية وجهها عند الخروج، عرفت في منطقة نجد والمنطقة الشمالية، البرقع والبطولة من أغطية الوجه التي تظهر فقط العينين، البطولة من قماش سميك وقصير يستخدم في المنطقة الشرقية، وعرفت شيلة التلي وهي من قماش التل الأسود معروفة في منطقة الشرقية، العصبة كانت ترتديها نساء البادية في منطقة الشمال، مصنوعة من الجلد وتزين بخرز من الفضة، ومنطقة الحجاز استخدمت أكثر من قطعة الطبقة الأولى الشمبر ويصنع من الكروشيه، الطبقة الثانية المحرمة، وهي تصنع من قماش الشاش، الطبقة الثالثة المدورة، وهي مربعة الشكل مزينة بورود ملونة، ظهرت الشيلة المريشة في منطقة الجنوب وهي مستطيلة الشكل تمتاز بأطراف مزخرفة من خيوط الحرير، وظهرت الطفشة (الهطفة) تصنع من أسعف النخيل، ترتدي المرأة المتزوجة فوق المنديل المصون، وهو غطاء مستطيل من القطن الأسود له

أهداب من الأطراف تلفه حول رأسها تاركة الوجه مكشوفًا، المنديل يربط من الخلف أو تحت الذقن، ويضعون نباتات عطرية مثل الريحان. (الصويان،2000، ص 308 – 311 ؛ العصيمي، 2022، 48)

المنهجية

يتناول هذا الباب وصفًا مفصلًا للإجراءات المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدارسة، وذلك في وصف لمنهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث وعينتها، ووصف لأداة البحث.

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج التاريخي.

مجتمع البحث

يمثل النساء في بدايات الدولة السعودية، تشمل منطقة نجد ومنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والمنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية.

عينة البحث

وقد احتوت عينة الدراسة على حجاب النساء في بدايات الدولة السعودية، والذي تم الوصول له من مجموعة من الصور أو من محتوى الأبحاث العلمية.

أداة البحث

تم استخدام أداة تتبع التنوع التاريخي للحجاب في مناطق المملكة من خلال الصور، لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث.

النتائج ومناقشتها

أولًا: المنطقة الوسطى

حجاب بادية المنطقة الوسطى بعد توحيد المملكة العربية السعودية

1- البرقع والقناع

ظهر عند أغلب القبائل البدوية في نجد، وهو أسود اللون يتكون من جزأين كالآتي:

- القناع (الشيلة): قطعة مستطيلة طويلة سوداء اللون ارتفاعها بحدود 80 سم وطولها بحدود مترين تلوف حول الوجه، ثم يرتدي فوقها البرقع.

- البرقع: غطاء وجه طويل تظهر منه العينان، من خلال فتحات على شكل بيضاوي، وهو مصنوع من قماش شبيه بالشاش، يتكون من جزأين الجزء الأول، ويسمى الجبهة، وهو عبارة عن شريط عريض من القماش ينتهي بوصلتين من أطرافه تستخدم في ربط وتثبيت البرقع حول الرأس عند ارتدائه، والجزء الثاني عبارة عن قطعة من القماش القطن مثنية لتكون طبقتين، الطبقة العليا أقصر من الطبقة السفلى، ويتم تثبيتها مع الجزء الأول بخياطة في المنتصف أعلى منطقة الأنف، ويترك مسافة تقدر بأربعة أصابع، ثم يتم تثبيت الجزء السفلي بالعلوي مرة أخرى من الجهتين اليمنى واليسرى، لتتكون بذلك فتحات العينين، وذلك ما يتوافق مع ما ذكرته (البسام، 1985)

طريقة الارتداء

تلبس شيلة سوداء من القطن الخفيف بلفها حول الوجه، وتثبيتها من الطرف الآخر، ثم يلبس البرقع فوق القناع بلفه حول الرأس، ثم ربطه من الخلف بحيث يكون العصام على منتصف الوجه أعلى الأنف. (والعصام هو خياطة في منتصف البرقع تشبك الجزء السفلي للبرقع بالجزء العلوي له المسمى الجبهة).

شكل (2) امرأة من بادية نجد ترتدي البرقع (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1945) (Lemon,2016).

2- القناع واللثام

ظهر عند بعض القبائل البدوية في نجد، وهو يتكون كذلك من جزأين، حيث يستخدم القناع

نفسه المستخدم مع البرقع، ويثبت بالعصابة وهي قطعة طويلة من القماش الأسود تطوى عدة مرات بالطول، ثم تربط على الجبهة، ويغطى الجزء السفلي من الوجه باللثام.

اللثام: وهو عبارة عن قطعة مستطيلة صغيرة، طولها تقريبًا 20 سم، وعرضها بحدود 15سم في طرفيها من الأعلى رباط لتثبيت اللثام على الوجه من أعلى الأنف.

طريقة الارتداء

يلبس اللثام أولًا بتثبيته على الوجنتين فوق الأنف، ويربط من الخلف برباط مثبت في طرفيه العلويين، ثم تلبس على الرأس قناع من القطن الأسود يوضع فوق الرأس بدون لفه، ويثبت بربط العصابة حول الرأس.

شكل (3) امرأة من بادية نجد ترتدي القناع واللثام (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1945) (Lemon،2016).

3- البخنق

وهو غطاء الرأس ترتديه الفتيات، ويصنع من قماش أسود خفيف يخاط بثني قطعة مستطيلة بالطول من المنتصف مع ترك مسافة شبر تقريبًا من ناحية الطرف المثني، تسمح بإظهار الوجه بحيث يُرتدَى ليغطي الرأس، ويحيط بوجه الطفلة، وينسدل ليغطي منطقة الصدر من الأمام، ويغطي الأكتاف والظهر من الخلف، وهو من الخلف أطول منه من الأمام.

وهو مشابه للبخنق المستخدم لدى حاضرة نجد، ولكنه يخلو من الزخارف والزري، وهو ما يتفق مع ماذكرته (البسام، 1985)

حجاب حاضرة المنطقة الوسطى

1- الشيلة

وهي عبارة عن قطعة طويلة يبلغ طولها بحدود مترين من قماش القطن الأسود، وتستخدم في تغطية الرأس والوجه بالكامل، ولها عدة مسميات تختلف حسب شكلها أو البلد المستوردة منه.

- شيلة منيخل

وهي شيلة من قماش التل أسود اللون طويلة يبلغ طولها بحدود ثلاثة أمتار.

طريقة الارتداء: تُرتدَى بلفها حول الوجه، ثم تغطي المرأة وجهها بالطرف الطويل المتبقي بعد لفها بعد ثنيه عدة طبقات.

صورة للبريطانية Geraldine Rendelفي قصر البديعة ترتدي الزي النجدي وتغطي وجهها بالشيلة

(Royal Geographical Society with (IBG) , 1937)

2- البخنق

وهو من أغطية الرأس التي ترتديها الفتيات من الطفولة إلى سن البلوغ عند الخروج، ويصنع من قماش أسود خفيف يفصل بثني قطعة مستطيلة بالطول من المنتصف، ويخاط مع ترك مسافة شبر تقريبًا من ناحية الطرف المثني بحيث يُرتدَى ليغطي الرأس، ويحيط بوجه الطفلة، ويغطي منطقة الصدر من الأمام، وينسدل من الخلف ليغطي الأكتاف والظهر، حيث يكون من الخلف

أطول منه من الأمام، ويتراوح طوله من الخلف من نهاية الظهر إلى أطراف الأقدام.

كما يزخرف البخنق بخيوط الزري، وذلك على شكل وحدة زخرفية كبيرة على الرأس، ثم يحاط حول منطقة الوجه والصدر بزخرفة على شكل إطار، وتنثر وحدات زخرفية صغيرة على أرضية قماش البخنق من الخلف، وهو ما يتوافق مع ما ذكرته (البسام، 1985)

ثانيًا: المنطقة الشرقية

حجاب البادية

1- الشيلة والبرقع: وهو مشابه لما استخدم لدى بادية نجد.

شكل (4) امرأة من بادية الشرقية ترتدي البرقع (Aramco expats,2005) (Dorothy miller,1949).

2- البطولة

وهو غطاء للوجه يشبه البرقع، لكنه قصير ومكون من قطعة واحدة، يصنع من قماش أسود سميك مصبوغ بالنيلة، ويبطن من الداخل لحماية الوجه من اثار الصبغة، وهو يختلف عن البطولة المستخدمة في دول الخليج المجاورة في الطول حيث انه ينتهي عند نهاية الوجه، في حين يكون المعروف في مناطق الخليج بقصره حيث يغطي الى اسفل الشفاه فقط.

ويقص مكان العينين على شكل مستطيل لكل عين، يفرق بينها مسافة بحدود 2.5 أنش، ثم يثنى عند المنتصف، ويخاط على بعد مسافة أنش واحد تقريبًا مكونًا ثنية لها وقفة تسمى بالعرف،

ليوزن على الأنف عند اللبس. وذلك ما يتوافق مع ما ذكرته (البسام، 2005)

طريقة الارتداء

تلف الشيلة حول الوجه، ثم يُرتدَى فوقها البرقع أو البطولة بلفها حول الرأس وتثبيتها من الخلف.

شكل (5) امرأة من المنطقة الشرقية ترتدي البطولة تصوير (إيلو باتيجيللي، 1948) (Aramco expats,2005).

3- البخنق

يخاط من قماش أسود سادة بدون زخارف، ترتديه الفتيات عادة لتغطية الرأس، ويحيط بوجهها، وينسدل ليغطي منطقة الصدر من الأمام، ويغطي الأكتاف والظهر من الخلف، وهو مشابه للبخنق المستخدم في نجد.

شكل (6) صورة فتاة بدوية بالقرب من واحة الإحساء تصوير (Corsini,1947) (Aramco expats,2005) .

حجاب حاضرة المنطقة الشرقية

1- البوشية

قطعة من قماش القطن باللون الأسود مستطيلة الشكل طويلة تستخدم لتغطية الوجه، وذلك ما يتوافق مع ما وضحته (البسام، 2005)

طريقة الارتداء

تطبق عدة طبقات، ثم تسدل على الوجه والرأس عند الخروج، وتلبس فوقها العباية.

شكل (7) نساء في سوق الهفوف يغطين وجوههن بالبوشية (المصدر أرشيف الصور - أرامكو)

2- البخنق

وهو مشابه للبخنق في منطقة نجد.

شكل (8) صورة لفتاة ترتدي البخنق في المنطقة الشرقية–بين الاعوام 1954-1946م تصوير إيلو باتيجيللي (Aramco expats,2005).

ثالثًا: المنطقة الشمالية

حجاب بادية الشمال

1- الشمبر

وهو قطعة مستطيلة الشكل من القطن أو الحرير سوداء اللون طويلة تشبه الشيلة أو القناع، وهو ما يتوافق مع ماذكرته (العجاجي، 2005)

طريقة الارتداء

تلف حول الوجه مغطية الرأس، ثم ترد أطرافه للخلف، ولا يغطى به الوجه.

شكل (9) امرأة من بادية الشمال ترتدي الشمبر والمقرونة (العجاجي، 2005)

2- العصابة

وتسمى الهبرية، أو المقرونة، أو الحطة، أو عصابة صد ورد، وهي عبارة عن منديل أسود اللون مربع الشكل بحدود 70*70سم، وعادة ما يحتوي على زخرفة ملونة. وهو ما يتوافق مع ماذكرته (العجاجي، 2005)

طريقة الارتداء

تُثنى من المنتصف بشكل قطري، وتُطوى عدة مرات لتكون على شكل مستطيل، ثم تُلف حول الرأس وتُربط.

شكل (10) امرأة من بادية الشمال ترتدي الشمبر والمقرونة (Alajaji, 2023)

3- القناع والعصابة

ارتدت نساء الكثير من قبائل الشمال القناع على الرأس بلفه بخفة حول الرأس، ثم يربط على الجبين عصابة عريضة لتثبيت القناع، ويرفع طرف القناع من تحت الحنك ليغطي الجزء السفلي من الوجه على نحو يشبه اللثام.

شكل (11) امرأة من بادية الجوف ترتدي القناع والعصابة (Aramco expat,1949)

حجاب حاضرة الشمال

السكرية

وهي قطعة قماش مستطيلة تشبه الشمبر، تستخدم لتغطية الرأس بلفها حول الوجه، وتغطي بطرفها أحيانًا الجزء السفلي من الوجه في حال وجود غرباء، ولها عدة مسميات أم عمود، الوبرية، المشخل، مسافع بورسعيد، ولم تستخدم المرأة الحضرية العصابة.

رابعًا: المنطقة الغربية

تتعدد أنواعها حجاب بادية وحاضرة المنطقة الغربية منها:

1- البرقع

عُرف البرقع لدى بادية المنطقة الغربية، ولكن يختلف في لونه وشكله عما عرف في بقية مناطق المملكة، وله عدة اشكال تختلف باختلاف القبيلة والخلفية الحضارية ومن أنواعه:

- البرقع المزين بالعملات المعدنية

حيث تميز بأنه مزين بالعملات المعدنية والصدف أحيانًا، ويبطن بطبقة داخلية مثبتة على الطبقة الخارجية للبرقع، وظهر البرقع باللون الأحمر عند بعض قبائل المنطقة، وباللون الأسود المزين بالفضة وأزرار الصدف عند القبائل الأخرى، إضافة إلى أنه يمكن من طول البرقع ولونه تمييز القبيلة التي تنتمي لها المرأة التي ترتديه.

طريقة ارتدائه

يُرتدى تحته خمار طويل يوضع على الرأس بدون لفه، ثم يربط البرقع من فوقه، وقد تُرتدى من فوقه قطعة طويلة مستطيلة تنسدل من أعلى الرأس، لتغطي الظهر.

شكل (12) امرأة من قبائل الحجاز ترتدي البرقع
المصور (Phillippe rochot ,1971)
(Aramco expats,2005).

شكل (13) امرأتان من قبائل الحجاز ترتديان البرقع عام 1971م
المصور (Phillippe rochot ,1971)
(Aramco expats,2005).

البرقع ذو اللون الأبيض

وهو برقع مصنوع من قماش أبيض له فتحتان مستطيلة تظهر منها العينين وعادة ما يغطي اغلب الجسم حيث يتراوح طوله من منتصف الفخذ الى منتصف الساقين، ويرتدى عادة مع غطاء للرأس باللون الاسود يسمى الملاية وهو ما يتوافق مع ما ذكرته (فدا، 1993).

1- شيلة التلي

وهي شيلة سوداء مزينة بالتلي، تلف بها المرأة رأسها بلفها حول الوجه.

2- البيشة

قطعة قماش مستطيلة تنسدل إلى منتصف الساق، تكون إما باللون الأبيض أو اللون الأسود، تستخدم لتغطية الوجه منسدلة الى منتصف الصدر. وهو ما يتوافق مع ما ذكرته (فدا، 1993).

طريقة الارتداء

يغطي كامل الوجه منسدلًا إلى منتصف الساق من الأمام، ويربط من الخلف لتثبيتها.

3- القنعة التركي:

أحد أردية الحجاب التي عرفت في المنطقة الغربية والتي انتقلت الى المنطقة من الحجاج الاتراك وترتدى مع البيشة للحجاب عند الخروج. وهو ما يتوافق مع ماذكرته (فدا، 1993).

4- المصون

عبارة عن غطاء رأس مستطيل يصنع من القطن السميك الأسود، ولديه هدب على أطرافه، ترتديه النساء المتزوجات فوق المنديل، فتقوم بلفه حول وجهها، وتثبته في الجانب لتترك الوجه مكشوفًا.

خامسًا: المنطقة الجنوبية

حجاب بادية المنطقة الجنوبية

1- اللثام والشيلة والعصابة

لبست نساء البادية الشيلة بحيث تلف على الرأس حول الوجه، ثم ترتدي قطعة من القماش الأسود مزينة لدى بعض القبائل بقطع الفضة، وتستخدم الشيلة لتغطية الجزء الأسفل من الوجه

بحيث تبدو العينان ظاهرتين، وترتدي فوقها القناع، وهو قطعة قماش مستطيلة توضع على الرأس بحيث تغطي بها الجبهة منسدلةً على الأكتاف، ويثبت على الرأس باستخدام عصابة سوداء تزين أحيانًا بقطع فضية تثبت على الجوانب.

شكل (14) امرأة من منطقة بيشة ترتدي اللثام والشيلة والعصابة
المصور (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1945) (Lemon,2016).

شكل (15) امرأة من منطقة بيشة ترتدي اللثام والشيلة والعصابة
المصور (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1945) (Lemon,2016).

شكل (16) امرأة من قبيلة يام– منطقة نجران
المصور (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1947) (Lemon,2016).

حاضرة المنطقة الجنوبية

1- المنديل

قطعة صغيرة مربعة الشكل من قماش القطن الخفيف مصبوغة باللون الأصفر، وعليه طباعة باللون البرتقالي. وهو ما يتوافق مع ماذكرته (البسام، 1999).

طريقة الارتداء

يلف حول الوجه لتغطية الرأس، ثم يربط تحت الذقن أو من الخلف.

2- الشيلة المريشة

وهي عبارة عن شيلة مستطيلة الشكل، مصنوعة من قماش قطني خفيف، ومحددة بخيوط فضية لامعة منسوجة على أطراف النسيج الأصلي للشيلة، مزينة بكثل ملونة بألوان أحمر وأصفر وأخضر، مثبتة على أطراف الشيلة. وهو ما يتوافق مع ماذكرته (البسام، 1999).

طريقة الارتداء

تلف على الرأس لتحيط الوجه بدون أن تغطيه.

3- الطفشة

وهي قبعة مصنوعة من الخوص، تلبسها النساء فوق المنديل أو الشيلة المريشة عند الخروج للحقل. وهو ما يتوافق مع ماذكرته (البسام، 1999).

ويلاحظ أن شكل الطفشة في عسير لها تجويف ذو عمق يكفي لاحتواء الرأس تقريبا وهي عريضة في الجزء الواقي للوجه من اشعة الشمس حيث يبلغ امتداده بحدود 15-10سم، وتختلف في ذلك عن المظلة التي تستخدم في جازان.

4- المظلة

وهي قبعة مصنوعة من الخوص تشبه الطفشة ولكن تختلف في شكلها حيث أن تجويف القبعة الذي يغطي الرأس يكون مرتفعا بشكل ملحوظ بشكل أكبر من ارتفاع الرأس وحسب الروايات انه يملأ بالفل والاعشاب العطرية قبل لبسه لإعطاء رائحة زكية وذلك سبب الارتفاع الزائد، كما يلاحظ قلة مساحة الارتداد الواقي للوجه حيث لا يتعدى 4سم.

شكل (17) صورة توضح الطفشة في جازان
(السلمي، 2022)

شكل (18) فتاة ترتدي المريشة والطفشة
المصور (ويلفريد باتريك ثيسيجر، 1946) (Lemon,2016).

شكل (19) فتاة ترتدي المنديل والطفشة
(الفواز، 2022)

أبرز النتائج التي تم التوصل إليها

يتضح من استعراض النتائج تنوع أشكال الحجاب في مناطق المملكة في بدايات الدولة السعودية باختلاف المنطقة وطبيعتها وتأثير المناطق المجاورة لها، وقد تمت الإجابة عن تساؤلات البحث من خلال استعراض أنواع الحجاب المختلفة ومسمياتها في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة. وقد ظهر تشابه أردية الحجاب في المنطقة الشرقية مع دول الخليج، حيث ظهرت البطولة،

وهي شبيهة بالبطولة التي لبست في الإمارات وبعض دول الخليج، وكذلك يظهر هذا التشابه في تسمية الشيلة بالبوشية، وهذا ما يوافق دراسة البسام (2005)، أما منطقة نجد فتعتبر الأقل تأثرًا، ظهر نوعان وهي الشيلة والبرقع والشيلة المنيخل، وهذا ما يتوافق مع دراسة العجاجي والبسام (2011) ودراسة العقل (2016)، اختلف شكل برقع في نجد عن المناطق الأخرى، حيث ظهرت فقط العينان بطريقة دائرية، كما استخدمت له خامة خفيفة شبيهة بالشاش، وذلك تكيف مع المناخ، أما منطقة الشمال فقد تأثرت بين منطقة نجد والشام، استخدموا خامة مماثله لشيلة، الشمبر طريقة لباسه مماثلة لطرق لباس الحجاب في الشام، وهو ما يتوافق مع دراسة البسام والعجاجي (2012)، وأشهر ما ظهر من أردية الحجاب في المنطقة الغربية هي البيشة والقنعة والملاية كما ظهر البرقع الأبيض والبرقع ذو العملات وذلك ما يتوافق مع دراسة (فدا ، 1993)، ودراسة الدوسري (2006)، ويعتقد أن ظهور اللون الأبيض كان تأثرًا من لون ملابس الإحرام أي تأثرهم بالحجاج، كما أنه مناسب لأجواء المنطقة الغربية شديدة الحرارة والرطوبة، أما منطقة الجنوب، فاختلف شكل الحجاب وطريقته، وكذلك لونه، وذلك يعود لكون منطقة الجنوب أكثر اعتزالًا من المناطق الأخرى نظرا لطبيعتها الجغرافية الوعرة، ومن أشهر أردية الحجاب في المنطقة الجنوبية المنديل وفوقه الطفشة وذلك ما يتوافق مع دراسة (البسام، 1999).

التوصيات

- استكمال توثيق جميع جوانب التراث الحضاري والثقافي والاجتماعي، لصونه من الاندثار أو التحريف، ولتعزيز الهوية الوطنية.
- إنشاء مراكز صغيرة موزعة في الأحياء السكنية يوضح فيه تفاصيل الزي التراثي لكل منطقة، لزيادة الوعي به، ولربط الأجيال القادمة بالإرث الحضاري والثقافي.
- تشجيع الأبحاث العلمية التي تحافظ على الإرث الوطني.
- إقامة معارض تعزز الهوية الإرث الحضاري والثقافي لدى الشباب.

المراجع

أبو حية. أيوب (2012) الحجاب في التاريخ. الطبعة الأولى. بيروت: دار الفارابي.

البسام ، ليلى بنت صالح. (1985). التراث التقليدي لملابس النساء في نجد. مركز التراث الشعبي، الكويت.

البسام، ليلى بنت صالح. (1999). الملابس التقليدية في عسير. مجلة المأثورات الشعبية، السنة الرابعة عشرة. العدد 53- 54. ص ص 84- 109.

البسام. ليلى، صدقي. منى (2002) تاريخ الأزياء النسائية عبر العصور. الطبعة الأولى. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

البسام، ليلى بنت صالح. (2005). التراث التقليدي لملابس النساء في منطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة البحرين- كلية الآداب. ع 11. ص ص 5 – 19.

البسام، ليلى بنت صالح. (2015). الأزياء التقليدية في منطقة جازان وعلاقتها بالبيئة والمجتمع. مجلة الثقافة الشعبية. السنة 8. ع 31. ص ص 165-130 .

البسام، ليلى بنت صالح، والعجاجي، تهاني بنت ناصر بن صالح. (2012). أزياء النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة الشعبية. أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر- البحرين. مج 5. ع 18 ص ص 115- 135.

الخالدي. إبراهيم (2004) المصور البدوي. الطبعة الأولى. الكويت: شركة المختلف للنشر والتوزيع.

الدوسري، نادية بنت وليد. (2006). الملابس الحجازية وحلي الزينة والعطور في القرن الثالث عشر هجري/ التاسع عشر ميلادي. مجلة الجمعية التاريخية السعودية. جامعة الملك سعود- الجمعية التاريخية السعودية. مج 7 ع14 ص ص 85-45.

السبيعي. خالدة (2020) ثقافة الأزياء. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة الفلاح.

الصويان. سعد (2000) الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى. الرياض: دار الدائرة للنشر والتوثيق.

العجاجي، تهاني (2005) ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.

العجاجي، تهاني بنت ناصر بن صالح، والبسام، ليلى بنت صالح. (2011). الأزياء والمشغولات التقليدية المطرزة في بادية نجد المملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

العصيمي، هيلة بنت رازح (2022) تحولات رمزية الحجاب وعلاقتها بالتغير الاجتماعي في المجتمع السعودي "دراسة اثنوجرافية" رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك سعود.

العقل، وسمية بنت عبدالرحمن بن مطلق. (2016). الأزياء التقليدية للأميرة نورة بنت عبدالرحمن بن فيصل آل سعود. مجلة الثقافة الشعبية. أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر- البحرين. مج 9 ع 35. ص ص -150 168.

العنجري. هيفاء (2011) الأزياء ثقافة وتاريخ. الطبعة الأولى. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الفواز، نادية (2022) الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية ، العربية نت ،نشر ف 14 فبراير ,2022

دارة الملك عبدالعزيز (2020) الرياض. مسترجع في 15/10 /2022. https://www.darah.org.sa/index.php/about-darah-menu

دوتي. تشارلز م. (2009) ترحال في صحراء الجزيرة. ترجمة: صبري حسن الطبعة الثانية. القاهرة،المركز القومي للترجمة.

سعودية نيوز (2020) تعرف على خريطة المملكة موقعها وحدودها وأهم مدنها مسترجع من:تعرف على خريطة المملكة موقعها وحدودها وأهم مدنها- سعودية نيوز (saudiah.news)

فدا، ليلى عبد الغفار(1993)الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها "دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

وزارة الخارجية، تاريخ المملكة، مسترجع في 23 ديسمبر 2023م تاريخ المملكة (mofa.gov.sa)

References

Abu Dayyeh. Ayoub (2012) The veil in history. First edition. Beirut: Dar Al-Farabi. [in Arabic]

Aramco expats (2005) Historical Look at Saudi Arabia- 1940's(part 3), https://www.aramcoexpats.com/photos/historical-look-at-saudi-arabia-1940s-part-3/

Al-Aqel, and Sumaya bint Abdul Rahman bin Mutlaq. (2016). The traditional costumes of Princess Noura

bint Abdul Rahman bin Faisal Al Saud. Popular Culture Magazine. Popular Culture Archive for Studies, Research and Publishing - Bahrain. Vol. 9, p. 35. pp. 150-168. [in Arabic]

Alajaji, Tahani (2023) The Phenomenon of Wearing Traditional Fashion Among Saudi Women, Dirasat:Human and Social Sciences, Volume 50, No. 2.

Al-Ajaji, Tahani (2005) Traditional Women's Clothing in the Northern Region of the Kingdom of Saudi Arabia: A Field Study, Master's Thesis, College of Education for Home Economics and Art Education in Riyadh. [in Arabic].

Al-Ajaji, Tahani Nasser Saleh,. (2011). Traditional costumes and crafts embroidered in the desert of Najd, Saudi Arabia, PhD thesis (unpublished), Princess Nourah bint Abdulrahman University. [in Arabic].

Al-Angari. Haifa (2020) Fashion is Culture and History. First edition. Oman: Buckland for Publishing and Distribution. [in Arabic]

Al-Bassam, Laila bint Saleh. (1985). The traditional heritage of women's clothing in Najd. Folklore Center, Kuwait . [in Arabic]

Al-Bassam, Laila Saleh. (1999). Traditional clothing in Asir. Folk Traditions Magazine, fourteenth year. Numbers 53-54. pp. 84-109. [in Arabic]

Al-Bassam, Laila bint Saleh. (2015). Traditional costumes in the Jazan region and their relationship to the environment and society. Popular Culture Magazine. Year 8. p. 31. pp. 130-165. [in Arabic]

Al-Bassam. Layla, Sidqi. Mona (2002) The history of women's fashion through the ages. First edition. Riyadh: Dar Al-Zahra for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Al-Bassam, Laila Saleh. (2005). The traditional herita.ge of women's clothing in the Eastern Province of Saudi Arabia. Journal of Human Sciences. University of Bahrain - College of Arts. G11. pp. 5-19. [in Arabic]

Al-Bassam, Laila bint Saleh, and Al-Ajaji, Tahani bint Nasser bin Saleh. (2012). Traditional women's fash-

ion in the northern region of Saudi Arabia. Popular Culture Magazine. Popular Culture Archive for Studies, Research and Publishing - Bahrain. Vol. 5, p. 18, pp. 115-135. [in Arabic].

Al-Dosari, Nadia bint Walid. (2006). Hijazi clothing, ornaments, and perfumes in the thirteenth century AH / nineteenth century AD. Journal of the Saudi Historical Society. King Saud University - Saudi Historical Society, vol. 7, p. 14, pp. 45-85. [in Arabic].

Al-Fawaz, Nadia (2022) Traditional clothing in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Arabiya.net, published on February 14, 2022

Al-Khalidi. Ibrahim (2004) Bedouin photographer. First edition. Kuwait: Al-Mokhtar Company for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Al-Osaimi, Helah (2022) Transformation of Hijab symbol and its relation to social change in Saudi society "Ethnography study" PhD thesis (unpublished), King Saud University. [in Arabic]

Al-Subaie. Khalida (2011) Fashion Culture. First edition. Beirut: Al Falah Library. [in Arabic].

Al-Soyyan. Saad (2000) Traditional Culture in Saudi Arabia. First edition. Riyadh: Dar Al-Da'era for Publishing and Documentation. [in Arabic].

Dottie. Charles M. Translation: Sabri Hassan (2009) Traveling in the desert of the island. Second edition. Cairo: National Center for Translation. [in Arabic].

Fida, Laila Abdel Ghaffar (1993) Traditional clothes for women in Makkah Al-Mukarramah, their methods and embroidery, "a field study", unpublished master's thesis, College of Education for Home Economics and Art Education. [in Arabic].

King Abdulaziz Foundation (2020) Riyadh. Retrieved Oct 15, 2022. https://www.darah.org.sa/index.php/about-darah-menu

Lemon, Jason (2016) 140 years of Saudi Arabia in photographs retrieved from https://stepfeed.com/amp/140-years-of-saudi-arabia-in-photographs-8701

Ministry of Foreign Affairs, History of the Kingdom, retrieved on December 23, 2023 https://www.mofa.gov.sa/en/ksa/Pages/history.aspx

Saudia News (2020) Learn about the map of the Kingdom, its location, borders and most important cities . Retrieved from: تعرف على خريطة المملكة موقعها وحدودها وأهم مدنها- سعودية نيوز (saudiah.news)